

17- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

يمنع ان نأتي الى كتاب السنن لابي عبد الله محمد ابن يزيد ابن ماجة الغزويني رحمه الله تعالى نعم قال باب الرخصة بفضل وضوء المرأة اي التوضأ بفضل وضوء المرأة - [00:00:00](#)

نعم فالتوضأ بفضل وضوء المرأة هذا مكروه ولكن لا بأس يعني لو توضأ الانسان فوضوءه صحيح وضوءه صحيح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابو الاحوس سلام بن سليم الحنفي قال عن سماك بن حرب الدهل البكري قال عن عكرمة - [00:00:21](#) متى مولى ابن عباس قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اغتسلا بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة اي في اناء فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل او يتوضأ - [00:00:45](#)

فقال يا رسول الله اني كنت جنباً. قال انا قال الماء عفوا. قال الماء لا يذنب يعني فلا بأس من الوضوء منها وهذا اسناد حسن لا بأس به وسماك الاصل في رواية عن عكرمة - [00:01:06](#)

الاصل فيها القبول والاستقامة نعم وهنا يعني وان كان قد جاء مغسلاً ولكن اصل الحديث قد جاء في صحيح الامام مسلم من وجه اخر فاحدهما يقوي الاخر قال حدثنا علي ابن محمد الطنافسي قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي - [00:01:27](#) قال عن سفيان وهو الثوري عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. اغتسلت من جنابة فتوضأ او اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من فضل وضوئها - [00:01:55](#)

وهذا كما تقدم هو نفس الاسناد السابق ولكن هنا من طريق سفيان بخلاف الاول فانه من طريق بلاح وصف كلاهما عن سماك وسوف يأتي باسناد ثالث قال حدثنا محمد ابن المثنى العنزي ومحمد ابن يحيى الذهلي واسحاق بن منصور بن بهضام الكوسد قالوا حدثنا - [00:02:20](#)

وداود الطيالسي قال حدثنا شريك وهو ابن عبد الله النخعي قال عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن ميمونتنا بنت الحارث الهلالية رضي الله تعالى عنها وهي خالصة بن عباس - [00:02:40](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بفضل غسلها من الجنابة قال زاد النهي عن ذلك الشيخ الهلالية من بني هلال اي من بني هلال وبنو هلال من بني عامر وبن صمصعة وبني عامر بن صمصعة من هوازن. نعم - [00:03:01](#) مم وهوازن من قيس عيلان قال باب النهي عن ذلك. قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن عاصم الاحول وهو عاصم بن سليمان - [00:03:25](#)

انا بحاجب عن الحكم بن عمرو رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل وضوء واه وهذا المتن ثابت. هذا المتن ثابت وهو النهي - [00:03:43](#)

ان يتوضأ وجد بفضل وضوء المرأة والمرأة بفضل وضوء او رجل ولكن هذا النهي ليس على سبيل التحويم بدليل الحديث السابق اي نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي قال حدثنا المعلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز ابن المختار قال حدثنا عاصم - [00:04:04](#) احوال قال عن عبد الله ابن سردس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل وضوء المرأة والمرأة بفضل الرجل ولكن يشرعان جميعاً. قال ابو عبد الله ابن ماجة - [00:04:29](#)

الصحيح هو الاول والثاني وهم نعم يعني ان الحديث الاول هو الصحيح عن ابي حاجب عن الحكم ابن عمرو وليس عن عبدالله ابن دجاج الذي هو فيه النهي النهي نعم ويجمع بينهما كما تقدم على الكراهية وان توضأت وان توضأ الرجل من فضل المرأة فلا بأس -

للرأة كذلك هذا لم يأتي النهي. اي نعم. لا بأس نعم قال ابو الحسن ابن سلمة ابن القطان قال حدثنا ابو حاتم اي اوغازي وابو عثمان البخاري قال لا حدثنا المعلا بن اسد نحوه - [00:05:20](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى الدهلي قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال عن اسرائيل وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي عن ابي اسحاق السبيعي وهو جده وهو عمرو بن عبدالله عن الحارث بن عبدالله - [00:05:42](#)
الخالفى الحمداني المعروف بالاعوض وهو لا يحتج به عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم واهله يغتسلون من اناء واحد. ولا يغتسل تهما بفضل صاحبه. هذا لا يصح من اجل الحارث الاعوظ وابو اسحاق لم يسمع كل ما رواه من الحادث -

قال حدثنا محمد بن ومح الطجيبى اي نعم قال باب الرجل والمرء قال باب الرجل والمرأة يغتسلان من اناء واحد كما كان عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك مع زوجاته قال حدثنا محمد بن قمح التجيبى قال اخبرنا الليث ابن سعد الفهمي المصري. قال عن ابن شهاب الزهري حا وحدثنا ابو بكر ابن - [00:06:27](#)

بشيبه العبس قال حدثنا سفيان بن عيينة المكي قال عن الزهري محمد ابن شهاب الزهري قال عن عروة ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله - [00:06:57](#)

وعليه وسلم من اناء واحد وهذا اسناد صحيح وقد خرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار المكي عن جابر بن زيد ابو الشعثاء البصري - [00:07:15](#)
قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن خالته ميمونة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نعم وهذا ايضا اسناد صحيح وقد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح - [00:07:36](#)

قال حدثنا ابو عامر الاشعري عبد الله بن عامر قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال حدثنا ابراهيم ابن نافع قال عن ابن ابي نجيح قال عن مجاهد قال عن ام هانئ - [00:07:59](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وميمونة من اناء واحد في قصعة فيها اثر العجيين وهذا فيه ضعف ومجاهد لم يثبت سماع لهم من ام هانئ قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العبسي قد حدثنا محمد بن الحسن الاسدي - [00:08:19](#)

قال حدثنا شريك وهو شهيق بن عبدالله بن ابي نمر كذا هذا شريط النقائ الطيب هذا شريك ابن عبد الله النخعي قال عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:46](#)

واجهوا يغتسلون من اناء واحد. وهذا فيه ضعف من اجل عبد الله ابن محمد ابن عقيل وشريط هو محمد ابن الحسن الاسدي فيه بعض الكلام قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العبسي قال حدثنا اسماعيل ابن علي عن هشام قال عن هشام الدستوائي قال عن يحيى ابن ابي كثير - [00:09:11](#)

قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال عن زينب بنتي امي سلمة وهي صحابية عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها وهي زوج رسول الله عليه الصلاة والسلام وكانت اخر زوجاته وفاة - [00:09:34](#)

توفي سنة اثنتين وستين هند واسمها هند بنت ابي امية عن ام سلمة انها رضي الله عنها انها كانت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وهذا اسناده صحيح وقد خرجه الشيخان - [00:09:52](#)

ولعله نقف عند هنا دعوة اللطيف وامى - [00:10:12](#)